

## 4) باب الاخلاص واحضار النية (شرح حديث "إنما الأعمال بالنيات" + ترجمة للصحابي عمر بن الخطاب .

عبدالرحمن المرشود

الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد. حديث الاعمال بالنيات كما لا يخفى هو حديث عمر. واذا قيل حديث انما بالنيات تبادر الى الذهن عمر. لان هذا الحديث وهذا من العجائب. لم يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم الا عمر - 00:00:00 مع ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب به امام الملاء وهو من الحديث الذي يسمى الحديث الغريب غريب عن شخص عن شخص لان هذا الحديث لا يروي عن النبي الا عمر. ولا يروي عن عمر الا رجل اسمه علقمة بن وقاص الليثي. لا يوجد شخص - 00:00:20 ولا يروي عن علقمة هذا الا رجل اسمه محمد ابن ابراهيم التيمي. هذه ثلاث طبقات الان غريب. طبقات رواة. الطبقة يحيى بن سعيد الانصاري. لم يروه الا يحيى الانصاري عن عن محمد ابراهيم. ثم بعد ذلك انشهر عن يحيى هذا ورواه عن - 00:00:40 من الرواة. فهذا الحديث من غرائب الصحيح. والغريب قليل ما يكون صحيحا. ولكن هذا اتفق العلماء على تصحيحه وقد اخرج اصحاب الكتب الستة كلها. بخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه. وقيل ان مالك لم يخرج - 00:01:00 ومالك لم يخرج في رواية يحجب ابن يحيى الليثي الموجود الان المشهورة ولكنه وجد ان مالك خرجه في رواية محمد ابن الحسن الشيباني محمد بن حسن الشيباني هذا هو تلميذه حنيفة. عمر وما ادراك ما عمر؟ هو عمر - 00:01:20 الفاروق ابو حفص عمر ابن الخطاب ابن نفيل ابن عبد العزى ابن رياح ابن عبد الله ابن قرب ابن رزاح ابن عدي ابن كعب ابن لؤي ابن غالب الفهري العدوي يجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم في الجد الثامن - 00:01:40 سعد ابن لؤي وامه اسمها حنتمة. بنت هاشم ابن المغيرة. بن عبدالله بن عمر بن مخزوم ابن قطبة ابن مرة ابن كعب ابوها هاشم وقد اخطأ من قال هشام لانه اذا كان ابوها - 00:02:00 تكون اختا لابي جهل. عمرو بن هشام هي ليست اختا له. فالمشهور ان اسمها ان والدها هشام عمر رضي الله عنه ولد بعد الفيل بثلاثة عشرة سنة وقال عن نفسه ولدت قبل الفجار - 00:02:20 الانفجار باربع سنوات ما هو الفجار؟ هذا يوم من ايام العرب. قتال حصل بين قريش ومعها كنانة ولد قيس عيلان وهذه حرب شارك فيها النبي صلى الله عليه وسلم. وهي اربعة ايام. اربعة ايام. اليوم الرابع منها شهر - 00:02:40 اتى به النبي صلى الله عليه وسلم وهو اشد وكان صلى الله عليه وسلم في العشرين من عمره. يعني قبل البعث البعث. في اليوم الرابع اسمه يوم قال النبي صلى الله عليه وسلم شاركت فيها اعمامي وكنت انقل لهم السهام. السهام التي تأتي من العدو ولا تصيب ثم يأخذها - 00:03:00 صلى الله عليه وسلم ويعطيها امامه. هذا هو يوم الفجار. عمر رضي الله عنه اسلامه عز هذا مما خصه الله به. لان النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عن ما يزيد عن عشرة من الصحابة دعا له بان يؤيد الاسلام به. او بعمر ابن هشام. بل جاء في - 00:03:20 صحيح عند الحاكم باسناد صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اعز الاسلام بعمر خاصة يقول ابن مسعود كما في البخاري ما زلن منذ اسلم عمر. كان اسلام لانه كما في عند هذا عند البخاري وجاء عند الطبقات انه قال كان - 00:03:40 اسلامه فتحة. اسلامه نصر. وامامته رحمة وما كنا نستطيع ان نصلي عند البيت حتى اسلم عمر فقاتلهم فصلينا عند البيت. هذا الصحابي الجليل العظيم فيه ميزة قل ما تنتبه لها. ما هي هذه الميزة؟ عمر كان له مكانة في قريش كان من اشراف قري

فهو السفير. كان سفير - 00:04:00

سلي قريش فيما يحصل بانبائنا هم من القتال او مع غيره من القبائل. فكونه يسلم هذا قليلا يسلم شريف له مكانة. قال الملاء انظر وقال الملاء هم المكذبون. فعمر رضي الله عنه طبعه الله على شدة الاية؟ على المسلمين سبحانه الله. بعض الناس عنده - 00:04:30  
كامل وانتظر هذه الفائدة. بعض الناس تراه ظاهره تقول هذا لا يسلم. حتى قيل لو اسلم حمار بن الخطاب ما اسلم عمر. عمر كان شديد ولكن في داخله في ليونة. فبعض الناس هكذا تراه يعني ظاهرا تقول هذا لا يمكن ان يهتدي بحسب جهلك انت. ولكن -

00:04:50

سبحان الله اذا جاء موقف تحركت الصفات الطيبة. فعمر كان كذلك. كان رقيقا في داخله. ولذلك اسلم رضي الله عنه لما اتضح له الحق مباشرة. ولما رأى المهاجرات يتهيئن للهجرة في الحبشة حزن وقال يعني كيف تذهبن للحبشة - 00:05:10  
بعد الحبشة الهجرة الحبشة اسلم رضي الله عنه واعتز به الاسلام. فهذا هو عمر وللکلام بقية صلى الله وسلم على نبينا محمد. الحمد لله والصلاة السلام على نبينا محمد. لا زلنا في الوقفة السابعة مع هذا الصحابي الجليل. عمر بن الخطاب ثاني رجل في الاسلام -

00:05:30

عمر رضي الله عنه اسلم في السنة السادسة من الهجرة. حتى قال ابن الجوزي لا خلاف في ذلك وجاء في فضل هذا الصحابي عدة احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم تبين الى اي مدى وصل اليه هذا الرجل العظيم - 00:05:50  
وقد ذكرنا من فضائله ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا له. وهذه فضيلة عظيمة. حتى ان ابن مسعود عدى ذلك من فضله. وقد جاء في مسند احمد انه قال فضل الناس عمر اسرى بدر فان رأيه وكذلك عبد الله ابن - 00:06:10  
ان يقتلوا واخذ النبي صلى الله عليه وسلم برأي عمر برأي ابي بكر. رأي عمر هو القتل فنزل القرآن موافقا لعمر. ما كان نبي كي يكون له اسرى. وكذلك من فضائله انه هو السبب في نزول الحجاب. حتى زينب قالت له - 00:06:30  
وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يحجب نسائه. قالت يا ابن الخطاب الوحي ينزل في بيوتنا. يعني كانت تقول لا شأن لك فيها. ثم نزل الوحي موافقا له اذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب. الان شخص يوافقه رب العالمين ما تقولون؟ شيء عظيم -

00:06:50

وكذلك دعا له النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك من فضائله انه هو الذي قدم ابا بكر بايعه مباشرة بعد بئر النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا كذلك من فضائله. حتى قال رضي الله عنه وهذا من تواضعه ووددت انني - 00:07:10  
في صدر ابي بكر. شعرة وهذا من تواضعه العظيم. فابو بكر عمر رضي الله عنه جاء فيه فضائل يقول النبي صلى الله عليه وسلم بين انا نائم اذ رأيت الناس يعرضون علي في المنام وعليهم قروص - 00:07:30  
منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر القلب مر عمر وعليه قميص يجره يسحب يعني وقلنا يا رسول الله ما اولت ذلك؟ قال الدين. يعني دين عمر عظيم. ولا شك في هذا. ولو - 00:07:50

جزئية بسيطة فقط من دين هذا الرجل. فانه من اشد الناس على الكفار. وذكرنا اسرى بدر فان النبي صلى الله عليه وسلم استشار الصحابة في عشرة سبعين ابو بكر رضي الله عنه اشار باخذ الفدا فقال عمر والله ما اري ما رأى ابو بكر اري ان تدفع لي - 00:08:10  
فلانا قريب لعمر. فاضرب عنقه وتدفع فلانا لحمزة. يقصد العباس. اخيه تضرب عنقه حتى يعلم الله انه ليس في قلوبنا هودة للمشركين. وهذا يدل على قوة دينه. وكذلك موقفه العظيم مع النبي صلى الله عليه وسلم في عبد الله ابن ابي فان عبد الله ابن ابي احسن الي النبي صلى الله عليه وسلم عشرة حتى توفي فلما - 00:08:30

توفي دعا الى الصلاة عليه وهو رأس المنافقين فقام النبي ليصلي عليه. فقام عمر وقام في صدر الرسول. الرسول صلى الله عليه وسلم. قام في صدره يا رسول الله هذا الذي يقول يوم كذا وكذا كيف تصلي عليه؟ فما زال يكثر على النبي فقال اخر عني يا عمر

- 00:09:00

انظر كيف اعلن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قال لي استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم

لو اعلم اني زدت على السبعين لغفر الله له ما زدت. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد. هذا الذي اذى النبي صلى الله عليه وسلم -

00:09:20

وانك لعلی خلق عظیم. الناس لو اخطأ عليك شخص بشيء بسيط ما فعلت شيئا. ولا قريبا من ذلك. وقال اخر عني يا عمر فصلی عليه وذهب معه والبسه ثوبه ودفنه ولكن ما سبقت له الحسنی انما هي - 00:09:40

النار. فنزل القرآن موافقا لعمر. ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره. انهم كفروا بالله ورسوله ما تنفعهم شفاعة

الشافعين. وماتوا وهم فاسقون. حديث اخر يقول النبي صلى الله عليه وسلم بين انا نائم - 00:10:00

اذ اوتيت بقدر لبن وعموما اللي اخذ العدو من حديث السابق انك اذا رأيت نفسك في المنام عليك ثوب طويل يقول هذه علامة ان

شاء الله يزيد. هذا تفسير للرؤيا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم بين انام اذ اوتيت بقدر لبن فشربت حتى اضري - 00:10:20

يخرج في اظفاره وفي رواية مسلم يجري باظفاره. واعطيت فضل عمر. ف قيل يا رسول الله ما اولت؟ قال العلم عمر صاحب علم

حتى لما مات قال ابن مسعود رضي الله عنه ذهب اليوم تسعة اعشار العلم - 00:10:40

تسعة اعشار العلم. وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه البخاري ومسلم كذلك. ان في الامم السابقة هم اناس

محدثون فايكم في امتي محدثون؟ فعمر من هم؟ المحدث والملهم. يلهم الصواب. وسوف يكون ان شاء الله في الدرس القادم -

00:11:00

اشارة لشيء من تحديث هذا الرجل وامثلة تبين علمه العظيم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. ذكرنا في ترجمة عمر بالمناسبة يقال

التراجم هذي فائدة لغوية ترجمة تجمع على تراجم بعض الناس حتى من اهل العلم يقول ترا - 00:11:20

هذا خطأ التراجم هو الرجل. انما يتراجم ذكرنا في ترجمة عمر رضي الله عنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي يعتبر شهادة له

بالعلم حينما اوتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدر لبن فشرب منه ثم اعطى فضله عمر - 00:11:40

فلما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا الحديث قال العلم. ولذلك قال اهل العلم من رأى نفسه ويشرب لبنا في المنام فسيرزق

علما. وانا اعرف شخص رأى شرب لبن ورزق علما. نسأل الله ان يرزقه علما نافع. عمر رضي الله عنه - 00:12:00

علماء الصحابة الكبار واذا علمت وهذي فائدة ان عمر ما اسلم الا كبيرا عمر اسلم وله ست وعشرون سنة هذا كبير بالنسبة للعلم ولذلك

البخاري في صحيحه بوب بابا قال باب في كتاب العلم باب الاغتباط في العلم والحكمة - 00:12:20

ثم علق عن عمر قال عمر تفقهوا قبل ان تسودوا. يعني قبل ان تكون سيدا لان الانسان كلما كبرت نفسه وكان سيدا او له مكانة اصبح

متكبر على العلم. ولذلك الكفار والمشركون ما خسروا انفسهم - 00:12:40

الا بكبرهم. فعمر رضي الله عنه كان حينما اسلم كبير السن ولكنه تعلم واصبح من علماء الصحابة له النبي صلى الله عليه وسلم بالعلم

ولما توفي قال ابن مسعود لما توفي قال آآ ذهب اليوم تسعة اعشار العلم - 00:13:00

وسعيد ابن المسير التابعي الجليل كان مشهورا بحفظ قضايا عمر واحكامه حتى ابن عمر الصحابي الجليل كان رجع لسعيد ابن

المسيب ويسأله عن قضايا ابيه. والسعيد المسيب هو سيد التابعين وهو احد الفقهاء السبعة فنزلت عليه البركة - 00:13:20

لعلم عمر والفقهاء السبعة الذين يسمونه بفقهاء المدينة. اذا قيل من في العلم سبعة ابحر اب حرم. رواية ليست عن العلم خارجة وقل

هم عبيد الله عروة قاسم سعيد ابو بكر سليمان خارجا. فقلهم عبيد الله عبيد الله - 00:13:40

ابن عبد الله ابن مسعود جده ابن مسعود. عبيد الله عروة ابن الزبير خالة عائشة. قاسم القاسم بن محمد بن ابي بكر جد ابو بكر. سعيد

ابن مسير وخارجة بن زيد وسليمان ابن يسار هؤلاء هم الفقهاء السبعة سيدهم سعيد المسيب - 00:14:00

الصحابة لم تكن يتكبرون عن العلم. ومن تكبر عن العلم فهو خاسر. عبدالرحمن بن عوف اسلم بعد الفيل انتبه لهذا الشيء العظيم. اسلم

بعد الفيل بعشر سنوات. اذا يكون عمره عند البعثة كم - 00:14:20

ثلاثون اصف اليها ثلاثة عشر سنة في مكة كم؟ ثلاث واربعون وعشر سنوات في المدينة ثلاثة وخمسين ثبت في البخاري انه كان يقرأ

القرآن على ابن عباس. وابن عباس متى اسلم؟ في في - 00:14:40

قبل الهجرة بثلاث سنوات ولد ابن عباس في الشعر. يعني توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو لم ينازل حلم وهذا الصحابي الجليل يقرأ عليه القرآن وعبد الرحمن بن عوف في سنة اثنين وثلاثين يعني تعدى السبعين. يقول رأيتاه الراوي يقرأ قرآن ابن عباس -

00:15:00

وعبد الرحمن بن عوف من كبار علماء الصحابة جاء بترجمة انه كان يفتي في عهد النبي. ولكن لعله بالنسبة للقرآن لان ابن عباس متمكن في المصحف وسأله عمر عما سأل فهو الذي اخبره بالحديث حينما قدم عمر بالشام كان فيه طاعون في الشام وتوقف عمر -

00:15:20

وحتى قال ابو عبيدة عمرو جراحة تهرب من قدر الله؟ قال له غيرك قال يا ابا عبيدة ثم حدثهم عبد الرحمن لان عمر ما كان يحفظ شيئا قال الصحابة وقال عبد الرحمن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا وقع الطاعون وانتم في البلد لا تخرجوا لا يجوز الخروج فرارا منه فرارا منه - 00:15:40

واذا لم تكونوا فلا تدخلوا. فرجع عمر رضي الله عنه ولم يدخل رجع الى المدينة. ثم حدثه بحديث اخر لما اراد ان يأخذ الجزية من المجوس. ما لعبد الرحمن بن عوف اذا من العلماء هو بل عمر اول ما تولى الخلافة جعل عبد الرحمن بن عوف على الحد - 00:16:00 والحج ليس بالهين. من اصعب ابواب الفقه الحج. يقول الامام ابن تيمية في الفتاوى ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل ابا بكر وانتبه لهذا جعل ابا بكر على الحج هذا مرشح لعلمه لان ابواب باب الحج من اصعب ابواب - 00:16:20

ويذكر عن الشيخ ابن باز رحمه الله وانا سمعته ببعض المجالس انه يقول انا منذ خمسين سنة احج كل سنة اسأل سؤال عن الحج لم اسمع بها فاذا علمه عبد الرحمن بن عوف ومع ذلك قرأ القرآن ولقد احسن من قال العلم - 00:16:40 يقول بعضهم فكابد الى ان تبلغ النفس عذرها وكن في اكتساب العلم طلعا الجدير ولا يذهبن العمر منك سهلا ولا تقبلن في النعمتين فاجهدني ما هما النعمتان الصحة والفراء وخذها بدرس ليس في النوم تدركا لاهل - 00:17:00

والعلم في كل مشهد فمن هجر اللذات نال المنى ومن اكب على اللذات عض على اليد وفي خلوة الانسان بالعلم انسه هو يسلم دين المرء عند التوحيد وللکلام بقية ان شاء الله. الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد. ذكرنا ان البخاري رحمه الله - 00:17:20 في صحيحه بوب بابا وقال فيه باب الاغتباط في العلم والحكمة ثم ذكر اثر عمر تفقهوا قبل ان ودوا البخاري حتى يزيل الوهم وان العلم يتعلم الانسان الى ان يموت قال - 00:17:40

وبعد ان تسودوا. وبعد ان تسودوا. وقال تعلم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على كبر سنه على كبر سنهم. ومنهم هذا الصحابي اللي ذكرنا وهو عمر رضي الله عنه. فقد ضربوا مثلا عظيما في التواضع. روى الامام احمد في مسنده - 00:18:00 ان ابن عباس ابن عباس كان من جلساء عمر وكان يجلسه مع شيخ بدر كما سيأتي ان شاء الله. فقال عمر لهذا الغلام يا غلام هل سمعت عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن احد من الصحابة ماذا يصنع الرجل اذا شك في صلاته - 00:18:20

قال فبين نحن على ذلك اذ دخل عبد الرحمن بن عوف قال اي شيء انتم فيهما؟ قالوا اني سألت هذا الغلام انظر الله اكبر اني سألت هذا الغلام. هذا عمر يقول سألت هذا الغلام. هل تعلم شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يصنع الانسان اذا شك في صلاته؟ كثير من الناس يعلم ماذا يصنع - 00:18:40

عن هذا فقال نعم انا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا شك احدكم في صلاته فلم يدري صلى ثنتين او واحدة فليجعلها واحدة واذا لم اجلس صلى اثنتين او ثلاثة فنجعلهما ثنتين الى اخر الحديث. اذا يسأل رضي الله عنه ولما سأل وحصل - 00:19:00 وتعلم انطبق عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه بل نفع الامة وحكم في قضايا عظيمة لم تكن في عهد النبي خذ هذه القضية حصل في عهده قضية عجيبة. وهو انه في صنعاء اليمن قتل آ جماعة - 00:19:20

رجلا وهي امرأة غاب عنها زوجها ووظعها عندها صبيا من غيرها ونسأل الله السلامة كان لها يعاشرها في الحرام. ثم دعت الى قتل هذا الصبي. فقال لا تقتله. قالت اذا لا لا تنال مني شيئا. فقتله - 00:19:40

رفع الامر الى عمر. ففرع عمر وقال لو تماأ عليه مصنعة اتفقوا لقتلتهم به وكتب الى يعلى ابن امية ان يقتلهم. وقد حدثت هذه

القضية في عهد عمر في اكثر من مرة - 00:20:00

فقتل سبعة. وقد فرحنا كثيرا بحمد الله ان طبق قد طبقت هذه السنة العمرية قبل اربعة اشهر في الذي قتل قتل به ثمانية. هذه سنة عمرية ما كان هذا مولود عهد النبي صلى الله عليه وسلم. حتى نقل ان عمر تردد ماذا يصنع - 00:20:20

ولكن الذي يظهر لي انه لم يتردد وانه حكم بقوة وامر بقتله. ولذلك قتل الجماعة وانا احببت ان اذكر هذا اني وجدت في بعض في انت استنكروا هذا الامر وهو قول جمهور اهل العلم من المالكيين والشافعية والحنافيين بل والظاهرية على ان الجماعة - 00:20:40 يقتلون اذا قتلوا واحدة. يقتلون لقصة عمر وقد جاء كذلك عن علي. حتى انه في عهد علي اتاه شاهدان على رجل بسرقة فقطع يده ثم اتوه باخر قال يا امير المؤمنين اخطأنا هذا الذي سرق قال والله لو اعلمنكما تعمدتم ولا - 00:21:00

اقطعت يعني يديكما ثم دفع الفدية منهما لهذا الذي قطع خطأ وهذا يدل على انه لو قتل كم من شخص شخصا فانهم يقتلون وقد قلت في هذا في منظومة في الفقه وقت الجماعة بواحد فلا بنص قرآن وسنة بدا - 00:21:20

وهذا ثابت في الكتب مستطر في قصة لدى البخاري عن عمر. حيث اقاد سبعة وقال حيث اقاد سبعة وقال القتل لاحق لمن تمالى فهذه فذاك صنع صنع ملهم فخذ به ملهم محدث له به موافق صحب النبي - 00:21:40

عن غيره من فعله لكنه لم يخلو عن قدح به. فقد جاء عن علي. فهكذا يكون الانسان يتعلم ويعلم ويصبر حتى يكون له مكانة للعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. هذا الصحابي الجليل عمر بن الخطاب رضي الله عنه. طبع - 00:22:00

على صفات عظيمة قل ما توجد في الرجال. نقتصر على صفتين. الصفة الاولى ووالله عندما توجد في الناس. ما هي هذه الصفة؟ معرفة لذوي الفضل فظلمهم ولذوي القدر قدرهم. وتنزيل الناس منازلهم - 00:22:20

الصفة الثانية حرصه على هذه الامة المحمدية. تأخذ الاولى هذا الصحابي الجليل على ما اعطاه الله من المكانة فهو ثاني رجل كما لا يخفى علينا في الاسلام. كان يعرف لذوي الفضل فظلمهم. ويقدمه - 00:22:40

ايا كان حتى جاء في صحيح البخاري ان اهل مجلس عمر الخاصين بمجلسه والذين هم اهل مشورة يراجعهم ويشاورهم هم القراء. قال الراوي سواء كانوا كبولا او شبانا ولذلك كان يجلس ابن عباس معه مع اشياخ بدر. حتى جماعة من الصحابة وهم من الصحابة

وجدوا في انفسهم ذلك. قالوا لماذا - 00:23:00

هذا معنا ولنا ابناء في سنده. فقال انه كما علمتم صاحب علم. وقال ابن عباس كان عمر يجلسني مع اشياخ بدر. فكأن بعضهم وجد في نفسه وقال لنا ابناء في سنده فلماذا يجلسون؟ يجلسوا معنا - 00:23:30

وقال فدعاني عمر يريد ان يبين لماذا يأتي بهذا الصبي. وان الرفعة في العلم قال فدعاني فما رأيت الا انه يريد ان فقال ما تقولون في قول الله تعالى الان يتضح الامر اذا جاء نصر الله والفتح سؤال - 00:23:50

وقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا. قال ما تقول يا ابن وبعضهم سكت ما عنده جواب. قال ما تقول ابن عباس؟ قال لا. هذه السورة هي اجل رسول الله. من يأتي على بال هذا - 00:24:10

هو ما حفظ زيد هكذا. قال هذا اجل رسول الله. قال الله له اذا جاء لان السورة هذي نزلت في سنة تسع سنة الوفود بدأ العرب يأتون من جديد جميع النواحي يبائعون النبي صلى الله عليه وسلم وانتشر الاسلام في العرب. وقال هذا اجل رسول الله اذا جاء نصر الله

والفتح ورأيت الناس يدخلون في - 00:24:30

الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. فقال عمر والله لا اعلم منها غير ذلك. ولذلك قد كان النبي صلى الله عليه وسلم بعد نزول هذه السورة لا يصلي صلاة الا قال في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك - 00:24:50

اللهم اغفر لي. ولذلك يستحب ان اقول هذا الانسان. اخر مثال اخر لابن عباس نفسه فقط. لانه في هذا السن قرأ عمر روى الله تبارك وتعالى ايود احذكم ان تكون له جنة من نخيل وعناب تجري من تحتها - 00:25:10

وله فيها من كل الثمرات. واصابه الكبر وله ذرية ضعفاء. فاصابها اعصار فيه نار فاحترق فقط كذلك يبين الله لكم الايات لعلمكم

تتفكرون. قال ما في اي شيء نزلت هذه السورة؟ فقالوا انظر. قالوا الله اعلم - 00:25:30



بل قولوا نعلم او لا نعلم. هذا تهرب. تهرب من النقص. مع ان الشخص لا قال ما اعلم؟ اجاب. ولكن عمر ما اراد هذا نقول نعلم ولا نعلم. قال ما تقول ابن عباس؟ قال وقع في نفسي منها شيء. ما عنده شيء من الرسول صلى الله عليه وسلم هكذا لان الرسول دعا له ان -  
00:25:50

علمه الدين وعلمه التأويل. قال وقع في نفسي منها شيء. قال قل يا ابن اخي ولا تحقر نفسك. رضي الله عنه وارضاه. قال هذه ضربت مثلاً في عمل. قال اي عمل؟ قال في رجل عمل غني عمل بطاعة الله - 00:26:10

يعني برهة من الزمن ثم اتاه الشيطان وتمثل له وعمل في المعاصي فخرق عمله يعني نسال الله السلامة تغيير النكسة على عقبيه. قال ابن كثير لما ذكر هذا الحديث قال لا هذا الكلام من ابن عباس فيه كفاية في تفسير هذه السورة - 00:26:30

كلنا نقرأ هذه الآية الآية قصدي ما هنعلم معناها الانتكاس هذي ظروبك مثلاً في الشخص الذي كان يعمل صالحاً ثم افسد عمله فاحترق جنته يعني اعماله. نسال الله السلامة. فعمل كان يعرف للناس قدرهم. ولما جاءه اهل العراق وكان - 00:26:50

احفظوها. عمر ما كان يرضى للصحابه ان يخرج من المدينة. ما خرج الصحابة الا في عهد عثمان. ما يخرج الصحابة بعد. اتى اليه اهل الكوفة والعراق قالوا نريد ان سلمنا ديننا فتردد لا يريد ان يخرج احدا فلا بد الامة في رقبته فقال هذا ابن مسعود - 00:27:10

اثرتمكم به على نفسي. خذوه. انا بحاجة له. ولكن خذوه. فلما جاءه رجل من العراق قال يا امير المؤمنين رجلاً يملئ المصاحف من صدره. وغضب عمر حتى انتفخ. لانه لا يريد ان يتكلم فليل له ان ابن مسعود قال فما زال يلزم - 00:27:30

فقال ابن مسعود سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ويقول من اراد ان يقرأ القرآن غظاً كما انزل فليقرأه على قراءة ابن عبد فضله. وان شاء الله الكلام بقية ولا اطيل عليكم. وصلى الله وسلم على نبينا. عمر رضي الله عنه لما - 00:27:50

عرف للناس اقدارهم وما تفضل الله به على عباده اعطاه الله القدر والقيمة في هذه الامة في حياته وقد رأى ذلك. ونحن نرى شيئاً من ذلك وفوق ذلك ما عذره الله في الجنان - 00:28:10

بل جاء في صحيح البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في المنام انه اتى على قصر وجاء في رواية البخاري وانه قصر من ذهب. قال فرأيت عنده جارية تتوضأ. تتوضأ يعني تتلألي ليس تتوضأ الوضوء. ما في وضوء ما في صلاة - 00:28:30

تتلألي من الجمال. فسأل في المنام صلى الله عليه وسلم لمن هذا القصر؟ فليل هذا لعمر. قال فاردت ان ادخله فتذكرت غيرة عمر فوليت مدبراً. وحدث النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث مع وجود عمر والصحابة. وقال عمر يا رسول الله اعليك - 00:28:50

وفي رواية فبكى وقال اعليك يغار يا رسول الله؟ فرفع الله ذكره في الجنان واخبر بذلك قبل ان الى هذا القصر لانه اعطى الناس قدرهم فاعطاه الله مكانة عظيمة. عمر رضي الله عنه من الاشياء التي امتاز بها - 00:29:10

حرصوا على هذه الامة. قولاً وفعلًا. وقصة صبيغ من اعظم القصص في ذلك. صبيغ وهذا هذا الصديق اسمه صديق ابن عسل ينسب الى جده الرابع من بني تميم. معه كتب يسأل اسئلة غريبة وهذا منبع - 00:29:30

قال عند كثير من الناس الان يقرأون ما هب ودب من الكتب. فيسأل اسئلة غريبة فاذا الناس بالاسئلة يشكهم. فالمؤمنين من الناس التي ذكر ما يسألها يقول ايهم افضل محمد صلى الله عليه وسلم ما هو عيسى؟ لا شك ان محمد صلى الله عليه وسلم افضل. وقال

محمد مات - 00:29:50

وعيسى رفع وسينزل يعني كانه يشكك. فلما كثر من هذا الامر وهو من اهل العراق ثم انتقل الى مصر في عهد عمرو بن العاص فعمر قال ارسله الي في اول بريد هذا سوء الحظ انه في عهد عمر ونقول الحمد لله انه كان في عهد عمر. فلما اتى به وقد اعد له الجليد -

00:30:10

خارجين من النخل وقال من انت؟ قال انا صبيغ عبد الله قال انا انا عمر عبد الله فجلبه الدم من وجهه. بيده حتى سقطت عمامة عمر رضي الله عنه. فقال اعطاه مئة سوط فقال اذهبوا واجعلوا - 00:30:30

في بيت ثم ائتوني به اذا برأ فلما اتى به فجلبه مئة جلدة فقال يا امير المؤمنين ان كنت تريد وان تريد ان تذهب ما في رأسك فقد ذهب الحبة اللي براسه انطحن. وقال ما ترجع لهذا الامر؟ قال ابدا - 00:30:50

وكتب له كتاب وارسله اليه موسى يسعد علاه وقال لا احد يجالسه. وقال انه جلس سنة حتى ضاقت به الدنيا. وقال حسن التوبة واكتب لامير المؤمنين فقال لا بأس جالسوا هذا مثال ولما رأى عمر رضي الله عنه الصحابة يأتون الى - [00:31:10](#) الى الشجرة التي حصل عندها بئر بيعة الرضوان. خاف على الامة فامر بقطعها. ولما كان في سنة عشرين عذر الصحابة على قبر دانيال فتح تستر تستر هذه من فتحات الفرس فهذا نبي يقال - [00:31:30](#) اخذ اخذه الاسرى من من الشام الى باب ثم كان اذا خف المطر عنده او انقطع يأتون به فينزل المطر فامر عمر رضي الله عنه ان يحفر اثني عشر قبراً بالليل وان يوضع في احدها ويدفن حتى لا يعلم الناس بقبره - [00:31:50](#) خاف على الامة ان تبتسم بهذا الرجل. هذا كله حرص على الامة. ومما جاء من قول رضي الله عنه انه قال هذا كلام لحفاظ كتاب الله. ان يخلصوا في حفظهم. قال رضي الله عنه رواه الامام احمد باسناد حسن انه قد مر علي حين - [00:32:10](#) هذا كلام عمر وانا اظن ان من قرأ القرآن يريد به الله وما عنده. حتى خيل الي باخرة يعني في اخر الامر ان اناس يقرأون القرآن يريدون ما عند الناس. يعني رياء وسمعة. قال الا فاريدوا الله بقرائتكم - [00:32:30](#) واريدوا الله باعمالكم. هذا هو عمر رضي الله عنه الذي حرص على الامة حتى وصلت الى ما وصلت اليه في عهده وصلى الله وسلم نبينا محمد والوقفه الاخيرة نسأل الله مع اعماله ووفاته. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. من المعلوم لدينا ان ابا بكر - [00:32:50](#) الله عنه عهد بالخلافة الى عمر. ووصى بها له. فلما توفي هذا الصحابي الجليل بائعة الامة مباشرة هذا الصحابي الجليل عمر رضي الله عنه. وهذا من المعلوم انه سنة ثلاثة عشر من الهجرة. فتولى هذا - [00:33:10](#) عمر وقام به حق قيام وقد ذكرنا شيئاً من ذلك. وهذا الصحابي له اعمال كثيرة. وكفاه فقط انه قام بالامر الذي ارسل اتم كثيرا من الامر الذي اوصل النبي صلى الله عليه وسلم من اجله وهو نشر هذا الدين. ففي عهده تمت فتوحات - [00:33:30](#) حتى قال جماعة من المفسرين في قول الله في سورة الفاتحة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واخرى لم تقدروا عليها قد احاط الله بها وكان الله على كل شيء قدير. قال ابن ابي ليلى والحسن البصري وكذلك جاء عن العباس ان هذه هي الفتوحات التي تكون مع الروم. وهذا حصل - [00:33:50](#) ظاهراً في عهد عمر حتى كسر المملكتين. قيصر وكسرى. فهذا كفاه عملاً. الى قبل وفاته الفتوحات اخر شي اصبهان تقريبا في سنة ثلاثة وعشرين التي هي توفيت فيها قتله المجوسي ابو لؤلؤة فيروس. هذا عمل - [00:34:10](#) ومن اعماله العظيمة الجليلة التي لا تزال نقطفها الان. ويغبط عليها والله ما هي ما هو هذا العمل؟ تلك صلاة التراويح التي جمع المسلمين بعد ان كانوا متفرقين والا النبي صلى الله عليه وسلم قام بها ثلاث - [00:34:30](#) ليال او اربع فانه في خلافته في سنة اربع عشر يعني بعد سنة من خلافته كما قال العسكري في كتاب الاوائل رأى الناس يصلون في المسجد زرافات ووحدانا يصلي الرجل وحده ثم يصلي معه ناس فما اعجبه ذلك. وقال لو جمعناهم - [00:34:50](#) فجمعهم على تميم الداري وعلى ابي بن كعب. ومنذ ذلك اليوم الى يومنا هذا الى ان تقوم الساعة والناس يصلون هذه الصلاة وله اجر لذلك قال الله جل وعلا علمت نفس ما قدمت واخرت هذا مما اخره. ولذلك مر علي - [00:35:10](#) رضي الله عنه ولعله في خلافته او في خلافة عثمان. فلما رأى المساجد مضاءة في القناديل قال نور الله قبر عمر كما نور مساجدنا. فهنيئاً لمن قام بهذا الامر ونحن مقبلون على هذا الشهر العظيم. نسأل الله ان يبلغنا واياكم اياه - [00:35:30](#) الصلاة والقيام. هذا عمل ومن اعمال رضي الله عنه انه اخر المقام. المقام الموجود الان مقام ابراهيم كان في عهد النبي في الكعبة وكثر الزحام. فاخذه وهذا يدل على قوة قلبه. وقوة ايمانه من يتجرأ على هذا - [00:35:50](#) ربما لو كان ابو بكر ما فعل هذا. ولذلك ابو بكر لما اساءوا هذا من اعمال عمر. لما سار عمر على ابو بكر بجمع القرآن تردد ابو بكر قال كيف افعل ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم؟ وما زال يراجع حتى انشرح صدر ابي بكر. عمر انشرح صدره - [00:36:10](#) زال المقام ووضعه في المكان الموجود الان. هذا من اعمال رضي الله عنه. فلما تم الامر وقرب الرحيل جاك او جاء هذا العدو الائم مع ان عمر احسن اليه. الذي يسمى ان الرواف باب شجاع. ابو لؤلؤ المجوسي. كان غلاماً للمغيرة وكان - [00:36:30](#)

صنع كنقينا جيدا يجيد الحدادة. فاشتكى عمر اشتكى المغيرة وقال انه ليعطيني درهمين في اليوم يوم خراج ثم ما زال يحسن اليه عمر حتى جعله مئة درهم يدفعها للمغيرة والباقي له هو. فجاء عمر - [00:36:50](#)

الي وقال سمعت انك تجيد صنع الضحى في الهوى لانه كان يعني جيدا في هذه الامور وقال نعم لاصنعن لك يتحدث به الناس فقال هددني العالج لان عمر ثبت في صحيح مسلم انه رأى في المنام ان ديك النقرة - [00:37:10](#)

ونقرة ونقرتين. ففسره الناس رجل عجم وسأل عنها اسماء بنت عميس فقالت يا امير المؤمنين يقتلك رجل من العجب. وانظر كيف رأيت تفسيره ديك لان الديك لا يفصح هذا فيه اشارة الى انه عرج. وينقر والديك فيه طبع الاعتداء. فهذا واضح انه شخص - [00:37:30](#)

المعتدي هذا من باب تفسير الرؤى في علاقات الرؤى وربط الاشياء. المقصود انه اتى بخنجر وله طرفان وله نصاب في وسطه وحاشاه سما فلما خرج عمر ودخل في الصلاة ضربه ثلاث ضربات احداهن تحت الصرة وسقط عمر - [00:37:50](#)

على عظم جسده ثم حملوه فلما آآ فاق ما الذي سأل عن الصلاة؟ رضي الله عنه وارضاه وصلى على هذه الحال. وقال لا حظ للاسلام من ترك الصلاة. ثم قال من ضربني؟ قالوا فلان - [00:38:10](#)

ابو لؤلؤ قال الحمد لله الذي لم يجعل موتي على رجل مسلم فيخاصمه عند الله جعل موتي على رجل لم لله سجدة. هذا العيد نسأل الله السلامة لما ضرب عمر لحق به ثلاثة عشر رجل من الصحابة. فيضرب فقتل تسعة او سبعة - [00:38:30](#)

وما استطاعوا عليه حتى جاء رجل اسمه عبد الله بن عوف غير عبد الرحمن بن عوف فالقى عليه بغمسا من اهل العراق وغطاه فلما الموت وعلم انه لا فرار نحر نفسه الى لعنة الله الى يوم القيامة. هذا ابو لؤلؤ المجوسي. فتم امر الله - [00:38:50](#)

في سنة ثلاثة وعشرين وصلي عليه وصلى عليه صهيب الرومي لانه هو الذي اوصى ان يصلي عليه وصلى الناس هذه الفترة قبل ان يموت وغسله ابنه البار عبدالله ابن عمر ورظي الله عن عمر ورفع درجته ونسأل الله ان يلحقنا بهؤلاء الصالحين - [00:39:10](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:39:30](#)